

2003

الضحك، بحث في الخلفيات والتداخل المصطلحي

أحمد الشايب

chaibahma@yahoo.com, كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير، جامعة ابن زهر، المغرب

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/dirassat>



Part of the [Arabic Language and Literature Commons](#)

Recommended Citation

"الشايب، أحمد (2003) الضحك، بحث في الخلفيات والتداخل المصطلحي" *Dirassat*: Vol. 11 , Article 10.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/dirassat/vol11/iss11/10>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Dirassat by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

الضحك، بحث في الخلفيات والتداخل المصطلحي

أحمد الشايب

شعبة اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية. أكادير.

الضحك هو الحد الأكبر الذي يجمع الكثير من المفاهيم والمصطلحات الفرعية، كما أنه من جهة أخرى هو النتيجة أو الاستجابة التي تثيرها العديد من البواعث والحوافز، ولعل التداخل بين الضحك باعتباره نتيجة والمضحكات باعتبارها مثيرات وحوافز هو الذي جعل بيركسون يجمع في كتابه بين الحديث عن الضحك والحديث عن المضحك ومصطلحاته المختلفة، بل إن عنوان كتابه يحمل هذه الازدواجية في الرؤيا: «الضحك، بحث في دلالة المضحك» حيث قرن في هذا العنوان بين الضحك باعتباره نتيجة والمضحك باعتباره سببا وعلة، وأحصى في كتابه هذا أصناف المضحك، كمضحك الأشكال والحركات والظروف والكلمات والطباع، كما أشار إلى أجناس الضحك كالكوميديا والنكتة والنادرة والكاريكاتير ووقف عند بعض الأساليب والآليات كالسخرية والهزاء وغيرها. ولعل القارئ يشعر بعد انتهائه من قراءة هذا الكتاب بتداخل مصطلحات المضحك تداخلا يستعصي على الحل، وتعالق الحقول الدلالية لهذه المصطلحات تعالقا يؤدي إلى الغموض والالتباس أحيانا، هذا الغموض والالتباس الذي لن يرفع إلا بالوقوف على الخلفيات الفلسفية والسيكلوجية لظاهرة الضحك وتعالق هذه الظاهرة وتماسها مع ظواهر أخرى كاللعب والجنس.

وقد فطن بعض الدارسين العرب إلى هذا الفيض من المصطلحات التي يمكن أن تدخل ضمن دائرة الضحك، وإن لم يجتهدوا في البحث عن خلفيات هذا التداخل. فدلالة الفكاهة تتسع عند بعضهم لتشمل الهزل والمزح والدعابة والنكتة والنادرة والظرف والسخرية والتهكم والهجاء والتورية وكل ما يثير الضحك أو له علاقة بالضحك.

يقول أحمد الحوفي: «إذن سندرس الغفلة والتغافل والتناقض والتخلص الفكاهة والدعابة والمزاح والهزل والتهكم والسخرية واللعب المعنوي واللعب اللفظي، على أن كلا منهما فكاهة إذا كان مثيراً للضحك لأننا نريد بالفكاهة كل باعث على الضحك من فنون القول وإن اختلف الاسم»⁽¹⁾. وسنحاول في هذا البحث الرجوع إلى بعض المعاجم وكتب النوادر وبعض المصنفات التي عرضت لموضوع الضحك من قريب أو من بعيد، قصد الوقوف على السمات العامة لتعريفاتها للضحك، ورصد ملامح التداخل المصطلحي في هذه التعريفات، والبحث في بعض خلفيات هذا التداخل.

وذلك من خلال الحديث عن الضحك والابتسام والتكشير، ثم الحديث عن الضحك واللعب والبحث في أسباب التداخل بينهما، ثم نختم بحثنا بالحديث عن اللعب اللغوي باعتباره مثالا جليا على التفاعل بين الضحك واللعب والتكامل بينهما.

من بين معاني الضحك الحقيقية والمجازية في لسان العرب قوله: «ضحك: الضحك معروف، ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكًا وَضَحْكًا وَضَحِكًا أربع لغات وفي الحديث: يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك، جعل إنجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر... وضحك به ومنه بمعنى... والضحك مدح والضحكة ذم، الضحكة أذم... والضحكة السن التي بين الأنياب والأضراس، وهي أربع ضواحك. وفي الحديث ما أضحوا بضحكة أي ما تبسموا، والضواحك الأسنان التي تظهر عند التبسم... والضحك ظهور الشيا من الفرح، والضحك العجب... والضحك النور، وضحكت المرأة حاضت، وبه فسر بعضهم قوله تعالى: «فضحكت فبشرناها باسحاق» وقد فسر على معنى العجب أي عجبت من فزع إبراهيم عليه

1- محمد الحوفي، الفكاهة في الأدب، أصولها، أنواعها، ص: 1-2.

السلام.... وروى الأزهري إنما ضحكت سرورا بالأمن لأنها خافت كما خاف إبراهيم.... وتضحك الضبع تكشر في وجه الذئب وعيدا.... وأضحك حوضه ملأه حتى فاض وكأن المعنى قريب بعضه من بعض لأنه شيء يمتلئ ثم يفيض وكذلك الحيز..... والضحك حجر أبيض....

وطريق ضحك مستبين... والقرد يضحك إذا صوت» (2).

الضحك والتبسم والتكشير :

ينص ابن منظور في هذا التعريف على أن الضحك هو ظهور الشيا من الفرح، كما يربطه بالبشارة والسرور. وهذا الربط بين الضحك والفرحة والبهجة يتواتر في أغلب التعريفات اللغوية للضحك، كما أنه يلتقي مع تعريفات علماء البيولوجيا وعلماء النفس والباحثين المهتمين بالتعبير الجسدي للإنسان والحيوان، فالضحك من أشهر التعبيرات الجسدية عن الفرح والسرور ومن أقدمها، فهو حسب داروين «التعبير البدائي عن البهجة والسرور» (3).

غير أنه قد يكون تعبيراً عن عواطف وانفعالات أخرى. فهناك الضحك المرضي كالضحك الهستيري، ويتميز بالتفاوت بين كثافته ومدته وبعدم القدرة على احتباسه وضبطه والتحكم فيه، كما أنه غير ملائم إذ يظهر كرد فعل لموقف غير مضحك، وبخلوه من النبذة العاطفية (4). وهناك ضحك الحرج وضحك المفاجأة والضحك الذي ينشأ وينتج عن تسمم بمخدر أو مادة كيماوية le rire toxique والضحكة الصفراء المتكلفة التي لا تعبر عن الفرح.

ويربط ابن منظور أيضاً بين الضحك والعجب، والتعجب: «إنفعال النفس بما خفي سببه» (5). ويكون العجب من المفاجأة والغرابة في الشيء المتعجب منه والشيء الذي يؤدي إلى الضحك، وقد اعتبرت بعض نظريات الضحك المفاجأة عنصراً حاسماً في تفجير الضحك (6). كما فسرت نظريات أخرى انطلاقاً من الغرابة

2 - ابن منظور، لسان العرب، ضحك.

3 - Ch: Darwin, l'expression des émotions chez l'homme et les animaux, Bruxelles, complexe, 1981 :

4 - Eric Smadja, le rire. p: 49.

5 - ابن منظور، لسان العرب، عجب.

6 - انظر رأي كانت في كتاب Argument of laughter, D.H MONRO. P:147

أوالتأفر الذي يكمن في الموضوع⁽⁷⁾. وقد جاء التعجب مقترنا بالضحك في القرآن الكريم وفي الشعر وكتب التراث، من ذلك قوله تعالى :
 «أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون»⁽⁸⁾ . وجاء مقترنا بالاستهزاء في قول الشاعر: **هزئت وأعجبها المشيب**⁽⁹⁾.

ويكون الضحك من العجب كما ورد في القصة التي رواها صاحب الأغاني :
 «قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَلَيْهِ خِفَانُ غُلِيْظَانٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَضَحَكُوا مِنْهُ فَقَالَ : مَا يَضْحَكُكُمْ؟ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ - وَكَانَتْ ابْنَةُ عَقِيلٍ تَحْتَهُ - يَضْحَكُونَ مِنْ خَفِيكَ وَضَرْبِكَ بِرِجْلَيْكَ وَشِدَّةِ جَفَائِكَ، قَالَ لَا وَلَكِنْ يَضْحَكُونَ مِنْ إِمَارَتِكَ فَإِنَّهَا أَعْجَبُ مِنْ خَفِي ، فَجَعَلَ يَحْيَى يَضْحَكُ»⁽¹⁰⁾.

وأشار ابن منظور في سياق آخر إلى أن من معاني فكاهته منه : تعجب، وقد فسر الزمخشري تفكهون بتعجبون في قوله تعالى : « لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكهون»⁽¹¹⁾.

كما أشار ابن منظور في سياق شرحه لمعاني الضحك إلى التبسم، فالضواحك هي الأسنان التي تضحك عند التبسم، وما أوضحوا بضاحكة أي ما تبسموا و«التبسم هو أكثر ضحك الأنبياء عليهم الصلاة والسلام»⁽¹²⁾.

ومن تعريفات التبسم أنه «أقل الضحك»⁽¹³⁾، و«هو أقل الضحك وأحسنه»... ومن صفته (صلعم) أنه كان جل ضحكه التبسم⁽¹⁴⁾، كما أنه أول مراتب الضحك⁽¹⁵⁾، ومبادئ الضحك⁽¹⁶⁾.

ومما يستفاد من هذه التعريفات أن التبسم درجة من درجات الضحك، فهو أوله

7 - انظر آراء كل من سبنسر وشوبنهاور، في المرجع السابق.

8 - النجم، الآية 59-60

9 - كتاب العين، الخليل، عجب

10 - الأغاني، الاصفهاني ج 12، ص 262 .

11 - الواقعة، الآية 65.

12 - لسان العرب، بسم.

13 - القاموس المحيط، الفيروز أبادي. بسم.

14 - تاج العروس، بسم

15 - أساس البلاغة، الزمخشري.

16 - تاج العروس، ضحك.

وليس نوعاً من أنواعه كما سنرى من في الأنواع التي أحصاها ابن سيده. وتشير بعض الأبحاث الحديثة حول الضحك إلى أن العلاقة بين التبسم والضحك هي علاقة درجة وكم، فالإنسان يتبسم والتبسم يتطور أحياناً إلى الضحك، بل إن الضحك قد ينتهي ويتضاءل حتى يصير تبسماً في آخره، وقد جاء في القرآن الكريم حكاية عن سليمان عليه السلام «فتبسم ضاحكاً من قولها» (17).

يقول الطبري: «ومعنى تبسم ضاحكاً تبسم شارعاً في الضحك وآخذاً فيه، يعني أنه قد تجاوز حد التبسم إلى الضحك وكذلك ضحك الأنبياء عليهم السلام» (18).

ومما جاء في هذا الصدد من الشعر:

مرارا ما دنوت إليه إلا تبسم ضاحكا وثى الوسادا (19)

وقول آخر:

إذا تبسم ضاحكا شَبَّهَتْهُ شَرْقاً تَعَجَّلَ شُرْبُهُ مردودا (20)

ويعود التداخل بين مصطلحي الضحك والتبسم إلى أن كليهما تعبير عن الفرحة والبهجة، واستجابة للتفكه والهزل فهما «يمثلان درجة مختلفة من الكثافة لنفس الاستجابة» (21). أو هما ملمحان مختلفان لنفس الظاهرة بل يمكن أن نقول «إن الضحك ابتسامة مكثفة مبالغ فيها» (22). وهناك أنواع من التبسم لا تعبر عن الفرحة والسعادة بقدر ما تعبر عن عواطف وانفعالات أخرى كالإحراج أو الخوف أو الازدراء أو الأسى، والابتسامة التي تأتي متقدمة أو متأخرة عن النقطة الحاسمة في النكتة punch line هي ابتسامة زائفة أو متكلفة، كما أن الضحك المبكر جداً هو ضحك ناتج عن التوقع وليس عن التفكه (23)، لهذا فالتوقيت يعتبر عاملاً حاسماً في قياس صدق الضحك أو زيفه.

17 - النمل، الآية 19.

18 - الكشف، الزمخشري، ج 3-ص: 356.

19 - الأغاني، الأصفهاني ج 15 ص 379.

20 - المصدر السابق، ج 10 ص: 218.

21 - The psychology of Humor, J. Goldstein, paul MC GHEE, P: 53.

22 - Humor Scholarship, A Research Bibliography. Don LF. NILSEN, p:1.

23 - Handbook of Humor Research, V:2, Felt versus Feined Funniness Issues in Coding Smiling and Laughing. MArianne la France, p:3.

وعلى الرغم من وحدة المصدر بينهما، فلا أحد يجادل في اختلافهما فهناك مناسبات يحدث فيها التبسم ويكون الضحك فيها غير مناسب. والضحك تعبير عن التحرر والانعتاق، والابتسام في عمومته دعوة للتواصل والارتباط، وقد يكون الابتسام أحيانا أكثر غموضا من الضحك، إذ يصعب فهم فحواه وخير دليل على هذا ابتسامة الجوكندا لليوناردو دافينشي.

يذكر ابن منظور أيضا في سياق عرضه لمعاني الضحك التكشير في قوله: تضحك الضبع تكشر في وجه الذئب وعيدا. ويقول الزبيدي عن الضحك: هو انبساط الوجه وتكشير الأسنان من سرور النفس (24). ويضيف ابن سيده: الكشر في الضحك وغيره وقد كشرت مكاشرة والإسم الكشرة.

فالكشر والتكشير حسب هذه التعريفات يكون في الإنسان والحيوان وهو في الإنسان يندرج ضمن الإيمائية الوجهية، وهو فتح الفم قليلا حتى تظهر الأسنان، وهو يحتاج إلى التناسق والانسجام مع الأجزاء الأخرى من الوجه التي تشارك في الابتسام والضحك، وهو مرحلة أولى تسبق التبسم، فإذا كان التبسم أولى درجات الضحك كما تقدم فالتكشير أولى درجات التبسم. وهو لا يفيد الانبساط والفرحة لوحده دون انسجامه مع باقي الأعضاء المشاركة في الضحك. بل إن التكشير المجرد هو ابتسامة متكلفة. أما التكشير عند الحيوان فهو تعبير مرئي عن الوعيد كما يقول الزبيدي وابن منظور.

وتشير الأبحاث التي تناولت الضحك من وجهة نظر تطورية إلى التعبير عن الانفعالات المختلفة للإنسان، «فالتكشيرة يمكن أن تشكل مقدمة للعض أو الدفاع وهي رد فعل لشيء مروع. فبعد أن كانت التكشيرة عند الإنسان جزءا من السلوك الدفاعي الحمائي أصبحت فيما بعد إشارة إلى عدم العدوانية ودليلا على الخضوع، ثم استحال أخيرا إلى مؤشر على الصداقة» (25).

فالتكشيرة حسب هذا الرأي تطورت إلى التبسم والتبسم تطور إلى الضحك.

24 - تاج العروس، الزبيدي، ضحك.

25 - Humor and laughter, An Antropological Appraoch, Mahadev, L, Apte, p,245

الضحك واللعب :

ربما لم يتداخل مصطلح مع الضحك والمضحك كما تداخل معه مصطلح اللعب والألفاظ التي تَمَّتْ له بأكثر من صلة، ففي فلك الضحك تدور المصطلحات الآتية :
الهزل والفكاهة والسخرية والاستهزاء والتهكم والمزاح والدعابة والمجون. وفي فَلَكَ اللعب نجد اللهو والعبث والباطل والسخف. وكلا المجموعتين يعتبر نقيضا للجد، فالجد واحد وأضداده كثيرة ومتباينة تتراوح بين دائرتي اللعب والضحك. وقد جاء في المعاجم أن الهزء نقيض الجد (26). والمزح نقيض الجد (27). واللعب ضد الجد (28)، والهزل واللعب من واد واحد (29)، وقبل أن نبحث في خلفيات هذا التداخل وأسبابه نشير إلى بعض مظاهره وإلى السياقات التي حصل فيها.

يقول أبو تمام في مدح عمر بن طوق.

الجد شيمته وفيه فكاهة سجع ولا جد لمن لم يعلب (30).

فالفكاهة والمزاح واللعب قيم مدحية مستحبة في الممدوح يستعين بها على الجد في الأمور.

وفي الحديث أن عليا كان تلعبه أي كثير المزاح والمداعبة (31).

وفي القرآن الكريم « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزءا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين » (32).
وورد الحديث عن المزاح مقترنا بالحديث عن اللعب في بعض كتب اللغة ومعاجم المعاني وكتب النوادر والأخبار، فقد خصص أبو هلال العسكري الباب الواحد

26 - تاج العروس، هزل.

27 - لسان العرب، مزح.

28 - المصدر نفسه، لعب.

29 - تاج العروس، هزل.

30 - ديوان أبي تمام، شرح التبريزي ج 1، ص : 102.

31 - تاج العروس، لعب.

32 - المائدة، الآية : 52.

والعشرين من كتاب الفروق في اللغة للفرق بين العبث واللعب والهزل والمزاح والاستهزاء والسخرية، كما خصص الأبشيهي بابا للحديث عن المزاح واللعب، وهذه المجاورة والتماس بين هذين الحقلين لها أكثر من مبرر.

لماذا التداخل ؟

إن أول تفسير يمكن أن نجده لهذا التداخل الذي يظهر في تجليات كثيرة، هو أن المضحك كما سلف تعبير عن الفرحة والسعادة، ومصدر للذة والمتعة، وكذلك اللعب، فهو : «عمل للذة لا يراعى فيه داعي الحكمة كعمل الصبي لأنه لا يعرف الحكيم ولا الحكمة وإنما يعمل للذة»⁽³³⁾. كما يقول أبو هلال العسكري. فكلاهما يؤدي إلى المتعة وكلاهما نشاط ممتع مبهج وكلاهما يولد الضحك والتبسم.

أما التفسير الثاني لهذا التداخل فهو أن اللعب والمضحك، كلاهما يتضمن تعارضا وتناظرا بين وجهتي نظر، بين إطارين للتفكير، وبتعبير أفشالوم إليتزر Avsha- lom Elitzur «هناك مفارقة إدراكية حسية مشتركة في كل من اللعب والهزل»⁽³⁴⁾. إذ كل شيء يمر كما لو أن الذهن يتردد بين اهتمامين ويتأرجح بين مستويين من التفكير، بين عالمين مختلفين كل الاختلاف.

ويوضح «شاتو» J chateau هذا التناظر بين عالمين في الضحك بقوله «فالضحك والنادرة والسخرية غير جادين، لأنها ترسم لنا عالما دون أن ننسى عالما آخر هو عالم الجد، ما هو مضحك ليس هو العادي واليومي بل بالعكس ما يناقض اليومي والعادي وينفصل عنهما ليكون عالما جديدا، ومن ثم فالضحك يقترب من المتناقض. فكل فعل مضحك ينطوي على تناقض أو تفاوت أو مبالغة، غير أن هذا التناقض لا يتم داخل عالم واحد بل داخل عالمين مختلفين»⁽³⁵⁾. ولقد استحدث الباحثون في مجال اللعب والضحك جملة من المفاهيم والمصطلحات قصد ضبط

33 - الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري ص: 210.

34 - Avshalom C.ELITZUR, Humor, play, and neurosis, the paradoxical power of confinement.

in Humor, international journal of Humor reserch . 3-1 , 1990, p 17

35 - Jean Chateau : La sérieux et ses contraires in Revue Philosophique de la France et l'Etranger . Torne CXL. 1950,p449.

هذه الازدواجية ووصف هذا التناظر في عالمي الضحك واللعب. من هذه المصطلحات التداعي المزدوج للمعاني Bisociation كما هو الحال عند كوستلر Koestler⁽³⁶⁾، والمنطق المحلي في مقابل المنطق العادي local logic / Normal logic⁽³⁷⁾. والتنافر والتعارض incongruity⁽³⁸⁾.

فحتى أتمتع بالهزل واللعب يجب أن أعطل المنطق وأسجن نفسي في منطق محلي وآني، منطق اللعب وقواعده. أو بتعبير آخر يجب أن أضيق حقل إدراكي واختزله إلى عالم اللعب، وأحقق نوعاً من الانفصال Détachement والتجرد من العالم الحقيقي.

اللعب باللغة باعتباره مظهراً للتفاعل بين الضحك واللعب والتكامل بينهما :

يشتهر الأطفال عادة أثناء اكتساب اللغة باللعب بالألفاظ والعيب بالعناصر المكونة للغة ، فيخلقون ألفاظاً جديدة ويعبثون بالألفاظ المكتسبة ويحرفونها ويضحكون من لعبهم هذا محققين متعة ولذة تعادل المتعة والبهجة التي يحققونها من اللعب بأشياء أخرى، والمتعة في اللعب بالألفاظ تعود حسب بعض الباحثين إلى لذة الاكتشاف⁽³⁹⁾، أي اكتشاف إمكانات جديدة تحملها الكلمة. واللعب بالألفاظ يخفي وراءه لعباً بالأفكار، ويتجلى في أغلب ميكانزمات وأساليب الضحك كالسخرية والتورية والألغاز . والضحك الناتج عن الفكاهة اللفظية المبنية على اللعب باللغة يجد تفسيره في التحرر والانعقاد من قيود اللغة وإكراهاتها، إذ إن اللغة تخضع للمنطق والعقل في بُنْيَتِهَا ، وأي خروج عن هذه البنية يُحَسُّ به كانعقاد من هذه القيود والمواضعات ويثير الضحك والتبسم. ويذهب مونرو Monro إلى أن «أغلب التوريات تنتهي في آخر المطاف وتختزل إلى سب مستور أو تلميح جنسي مستور»⁽⁴⁰⁾.

ونختم هذا البحث بمثالين للضحك القائم على اللعب باللغة أحدهما لأبي العَبَر، وقد اشتهر بالعيب باللغة والسخرى بغرض توليد الضحك، يقول الحصري:

36 - the Art of Creation, Arthur Koestel p: 50

37 - Humor, play, and neurosis: the paradoxical power of confinement, in Humor v:3-1,1990 p : 17

38 - Semantic Mechanisms of Humor victor Raskin p :32

39 - D.H. Monro, Argument of laughter p 47

40 - Ibid . P:48.

«تعرض أبو العبر للمتوكل والمتوكل مشرف على مظهر في قصره الجعفري، وقد جعل في رجليه قلنسوتين وعلى رأسه خفا، وقد جعل سراويله قميصا، وقميصه سراويل، فقال علي بهذا المثلة ! فدخل عليه: فقال : أنت شارب، قال : ما أنا إلا عَنَفَقَة (41). قال إني أضع الأدهم في رجليك وأنفيك في فارس. قال ضع في رجلي الأشهب وانفني إلى راجل، قال أتراني في قتلك مأثوم؟ قال :ماء بصل يا أمير المؤمنين، فضحك ووصله» (42).

فأبو العبر يتظاهر في أجوبته أنه فهم «شارب» بمعنى شنب، والأدهم أي القيد بمعنى الفرس الأشهب. وفارس البلاد بمعنى راجل ومأثوم من الإثم أي آثم على أنها من (ماء الثوم) فقابلها بماء البصل، فالضحك هنا ينبني على تعدد المعاني Polysemy والتورية والعبث بالألفاظ، كما أنه ينطوي على سخرية من كلام الخليفة.

المثال الثاني ذكره الجاحظ في قوله: «أتيت منزل صديق لي فطرقت الباب، فخرجت لي جارية سنّدية فقلت لها : قولي لسيدك :الجاحظ بالباب.

فقلت : أقول الجاحد بالباب ؟

قلت : لا . بل قولي : الحَدَقِيُّ بالباب

فقلت : أقول الحلقي بالباب؟

فقلت لها : لا تقولي شيئا وانصرفت ! (43)

41 - العنفة : شعيرات بين الشفة السفلى والذقن

42 - جمع الجواهر في الملح والنوادر، الحصري القيرواني، ص . 82

43 - الفكاهة في الأدب ، محمد الحوفي، ص: 65.

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم
- هنري بيركسون، الضحك بحث في دلالة المضحك»، ترجمة سامي الدروبي، دار اليقظة العربية دمشق 1966.
- أحمد محمد الحوفي. الفكاهة في الأدب، أصولها، أنواعها، دار نهضة مصر القاهرة 1966.
- الخليل بن احمد ،كتاب العين. تحقيق المخزومي، ابراهيم السامرائي دار مكتبة الهلال.
- الزبيدي، تاج العروس. دار الرشاد الحديثة.
- ابن سيده،المخصص، دار الافاق الجديدة، بيروت.
- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت.
- Apte, Mahadev, Humor and Laughter, Cornell University, 1995.
- Goldstein, jeffry H and Mcghee, paul E; The psychology of Humor, Academic Press, 1972.
- Koestler, Arthur, the Act of Creation, Arxana Penguin Book, 1964.
- Mcghee, paul and Jeffry goldstein, Handbook of Humor research, springverlag, 1983.
- Monro D,H, Argument of Laughter, Melbourne University Press, 1951.
- Raskin, Victor, Semantic Mechanisms of Humor D, Reidel Publishing Company, 1985.
- Smadja, Eric, Le rire, P.U.F. 1993.